مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3764
05-11-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

مخيم درعا.. مخاوف من تصاعد التوتر الأمني ودعوات للخروج إلى المناطق الآمنة

- مخيم اليرموك.. المنازل المدمرة من يعوض أصحابها
- ماس كهربائي يتسبب باندلاع النيران في أحد منازل مخيم جرمانا
- أسلاك الكهرباء خطر يهدد حياة سكان مخيم سبينة

آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل، أن أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوبي سورية يعيشون حالة من الخوف والترقب، بسبب الاشتباكات وتصاعد التوتر الأمني بين بين مقاتلين محليين وعناصر "اللواء الثامن" من جهة، ومتهمين بالانتماء إلى تنظيم "داعش" من جهة أخرى، وذلك على خليفة تفجير انتحاري استهدف القيادي السابق في المعارضة، غسان أبازيد يوم الجمعة المنصرم.

ووفقاً لمراسلنا أن عائلة واحدة فقط نزحت من المخيم إلى خارجه، في حين بقيت جميع العائلات في منازلها، وهي تعاني من أوضاع معيشية قاسية نتيجة حظر التجوال الذي فرض على المنطقة وعدم توفر المواد الأساسية.

بدورها أعلنت مجموعات درعا البلد والمساندة لها وقف إطلاق النار حتى مساء اليوم، كما أعلنت مجموعة مؤيد حرفوش، التزامها بوقف إطلاق النار لخروج المدنيين، بعد نداءات ومناشدات.

في حين أصدرت غرفة أحرار البلد وطريق السد والمخيم اليوم الخميس 3 نوفمبر بياناً صحفياً طالبت خلاله أهالي طريق السد التقيد التام بالتعليمات الصادرة والإخلاء الكلي للمنطقة التي تحضن عصابات الفساد في داعش، مشيرةً إلى أن منطقة طريق السد ستكون منطقة عسكرية اعتباراً من الساعة 12 ليلاً

من جانبها قامت مدارس وكالة الأونروا بإيقاف الدوام المدرسي خشية تعرض الطلاب والمدرسين لإصابات بسبب كثافة إطلاق النار بين طرفي المواجهة.

في سياق مختلف طالب عدد من الناشطين وأهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق السلطات السورية ووكالة الأونروا والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب والسلطة الفلسطينية، العمل على تعويض أصحاب المنازل المدمرة بشكل كامل والمتضررة بمبالغ مالية، أو التكفل بإعادة إعمار مخيم اليرموك.

وكان الدكتور "سمير الرفاعي" سفير دولة فلسطين في العاصمة السورية دمشق، أدلى في وقت سابق بتصريح صحفي لأحدى وسائل إعلام السورية قال فيه: إن إعادة إعمار البيوت المدمرة في مخيم اليرموك معقد للغاية، وأن إعادة إعمار المنازل المهدمة ستكون على نفقة المالك مع تسهيلات تقدم للمالك من حيث إضافة طوابق إضافية مجاناً لبنائه كتعويض له، بغير المقبول ويدل عن عدم دراية وعدم معرفة بطبيعة السكان القاطنين في المخيم، وذلك لأن البناء الواحد يضم وسطياً ثمانية شقق سكنية وكل شقة لها مالك خاص بها، سواء كان فلسطيني أو سوري وبالتالي هناك استحالة جمع كل هؤلاء السكان واعطائهم اذن بالبناء على نفقتهم مقابل طابق إضافي، مشددين على أنه لا حل لتلك المشكلة إلا بالتعويض المادي عن المنازل المدمرة.

أفاد مراسل مجموعة العمل باندلاع حريق، في أحد المنازل بمخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، اقتصرت أضراره على الماديات دون حدوث أية خسائر بشرية.

ووفقاً لما أورده مراسلنا، أنّ الحريق نشب في حارة الخصاص قديما خلف مدارس الاونروا بمنزل اللاجئ الفلسطيني "أبو ثائر حمدان"، نتيجة ماس كهربائي، مما أدى إلى اشتعال النيران فيه واحتراق كامل محتوياته، مؤكداً عدم وقوع إصابات بشرية.

وأشار مراسل مجموعة العمل إلى أن أهالي وشباب المخيم هرعوا للمساعدة في إطفاء النيران، حيث تمكنوا من إخمادها، وإنقاذ صاحب المنزل وزوجته وأطفاله البالغ عددهم سته.

موضحاً أن مخيم جرمانا شهد نشوب عدد من الحرائق في السنوات الماضية كان أخرها نشوب حريق في مدرسة كفر سبت التابعة لوكالة الأونروا في مخيم جرمانا، يوم الاثنين 11 نيسان/ إبريل 2022 نتيجة انفجار خزان وقود أثناء عمليات الصيانة، ما أسفر عن إلى وفاة اللاجئ الفلسطيني رمزي عليان علي، وإصابة الطفل "خالد فادي حسين" (10 سنوات) بحروق، الذي توفي لاحقاً متأثراً بجراحه التي أصيب بها.

من جهة أخرى اشتكى أهالي حي الشرقطلي في مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من سقوط الأسلاك من الأعمدة الكهربائية، في الشوارع وبين منازلهم، مما يشكل خطراً على حياتهم وحياة أبنائهم.

من جانبهم طالب سكان مخيم سبينة من وزارة الكهرباء والجهات الرسمية والمعنية بإجراء صيانة لأعمدة الكهرباء وحل هذه المشكلة لما تشكله من خطر حقيقي على حياتهم وخاصة أنهم في فصل الشتاء حيث تكون الحارات مبللة بمياه الأمطار، مشيرين إلى أنهم وسبق

وتقدموا بالعديد من الشكاوى ولكن دون أدنى استجابة، مما ينذر بوقوع كارثة وصعق الأطفال بالكهرباء".

وكان أهالي مخيم سبينة اشتكوا في وقت سابق من ساعات التقنين الطويلة التي يشهدها المخيم، حيث تتصدر مشكلة انقطاع الكهرباء والمياه عن منازل وحارات المخيم واجهة الاهتمامات لسكانه، ويفاقم من معاناتهم وأزمتهم اليومية.